حقيقة كما اذا قلت رايت انسانا او رايت رجلا واردت به زيدا فهو باعتبار الاول مجاز
وباعتبار الثاني حقيقة وقد تقرر تبعيه ان اطلاق لفظ العام على الخاص انما لا باعتبار خصوصه
بل باعتبار عمومه او لا باعتبار عمومه بل باعتبار خصوصه كما اذا قال قائل اكرم من زيد او الطمعنة
او كسوة فقلت نعم فاقعدت فهو باعتبار الاول حقيقة وباعتبار الثاني مجاز ولا يخفى عليك
الفرق بين التعبيرين وهذا بحث يشتبه على كثير من المحصلين حتى يتوهمون ان هذا الاطلاق
مجاز مطلقا باعتبار ذكر العام وارادة الخاص وبعضهم يتوهمون ايضا بالتعلق للعام على الخاص
بوجه من الوجوه كما افهم من كلام التفتازاني في شرح التلخيص فتامل تعرف الفرق بين الاطلاقين
بقرينة المقابلة مثلا اي بقرينة مقابلة احديهما بالاخر فان في الحاشية كما اذا قسمنا المتنفس
الى الانسان والحيوان فاعترض علينا بانه يلزم ان يكون قسم الشيء قسيما له واجيب بان
المراد من الحيوان ما عدا الانسان بقرينة ذكره في مقابلة الانسان انتهى والظاهر ان المراد من الاعتراض
بها هو الاعتراض بطريق الابطال والجواب منع الصغرى بسند تجويز المراد من بعض القسم ومحال
بها المنع الكبرى بسند كون التقسيم اعتبار بالسبق مثل ما في هذه الحاشية في الفصل الثالث
فاعرف لكن لا يصح دعوى ارادة المجاز مانعا او مستدلا على التقديرين لو ان كان المجيب بالتجريد
نفس المعقول او شيئا غيره المعنى المجازي اللغوي اتصاف المعنى بالمجاز مجاز تسمية للمدلول باسم الدال
وكذا اتصافه باللغوي فاعرف والمجاز في الاصل مصدر ميمي بمعنى الجواز من جاز المكان يجوزه اذا تعدى
ثم نقل الى الكلمة الجائزة اي المتعدية مكانها الاصلي وكل منهما بلا كلام ما ذكر في وجه التسمية
بالحقيقة ذا الوجه فيهما كون الكلمة المستعملة ثابتة او مثبتة في محلها الاصلي فافهم فسيظهر لك
هذا الكل الاول هو الاولى لاحتياج الثاني الى التقدير بخلاف الاول ولو ابقي على معناه
الاصلي وكان من قبيل رجل عدل فله وجه ايضا فاعرف وقيل مكانا من جاز المذكور فحينئذ يكون
معنى المجاز موضع الجائز وبيان تفصيل هذا البحث وما بقي من الاحتمال المذكور في حواشي
شرح التلخيص من البيان بدون الغلام بالفتح علاقة الحب والخصومة ونحو بهام المعاني والتكبير
علاقة السيف والسوط ونحو بهام المحسوسات وقيل عكسه وهي اتصال المعنى المستعمل فيه
بالمعنى الموضوع له والعمدة فيها الاستقراء المعتبرة الملحوظة بين المعنيين احتراز عن العلاقة ال

الغير

(هامش) بيان للدلالة

(هامش) او كلمة المجوز باعلى انتهى جاز ولايها كانها الاصلي صح صح

(هامش) هي المناسبة المصححة للانتقال من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي

الغير الملحوظة بين المعنيين احتراز عن العلاقة فلان وجود العلاقة لا يكفي في المجازية بل لا بد من
ملاحظتها حتى لو كانت علاقة ولم يلاحظها المستعمل لم يكن مجازا بل غلطا او المسموعة من العرب
في كون فيه في التشبيه او يكون فيه مجازا في الحذف لان كل جزئي من جزئيات العلاقة لا يجب ان يكون
مسموعا من العرب بل يجب ان يكون نوعها مسموعا منهم مثلا لو سمع منهم اطلاق اسم السبب على المسبب
لا يجب ان يكون مسموعا منهم اطلاق الغيث على النبات ثم يكون احترازا عن الغير المسموعة
منهم فلو اريد المعنى المجازي بدون تلك العلاقة يبطل الارادة بانه ارادة معنى مجازي بلا علاقة
وهي باطلة باتفاق العلماء فتامل المذكورة في علم البيان وانواع العلاقة المعتبرة كثيرة قد
زيدت على ما ذكره الى خمسة وعشرين منها اطلاق السبب على المسبب وعكسه والاطلاق اسم
الكل على الجزء وعكسه واطلاق اسم الملزوم على اللازم وعكسه والاطلاق المطلق على المقيد
وعكسه واطلاق العام على الخاص وعكسه واقامة المضاف مقام المضاف اليه وعكسه وتسمية
الشيء باسم مجاوره وتسمية ما يؤول اليه وتسمية الشيء باسم ما كان عليه والاطلاق اسم الشيء
على آلته واطلاق اسم الشيء على ما يدل والاطلاق النكرة في موضع العموم واطلاق اسم احد الضدين
على الاخر وغيره ذكر في علم البيان فلا يراد النوس اي اذا كان الامر كذلك فلا يصح ان يراد
معنى النوس من لفظ الكتاب مثلا بتعميم للثاني وللاول او كليهما واما القرينة هي التي تقطع
عن المراد بالوضع حالية كانت او مقالية المانعة عن ارادة معنى الحقيقي من الكلمة الحقيقة او عن ارادة
معنى الحقيقة فعلى الاحتمال الاول تعلق الارادة بالحقيقة المذكورة في المتن مجاز عقلي
ولا يبعد ان يكون مجازا حذفيا واما اطلاق الحقيقة على موصوفها فحقيقة لغوية فتامل
وعلى الاحتمال الثاني تعلقها حقيقة عقلية فاما اطلاق الحقيقة على موصوفها فمجاز مرسل
تسمية للمدلول باسم الدال وعلى كل من الاحتمالين لفظ الحقيقة المذكورة في المتن اما
مشتقة من المتعدي الذي هو حق بمعنى يثبت او بمعنى اثبت او من اللازم الذي هو حق
بمعنى ثبت وعلى الاول لا يكون بمعنى الفاعل لانه غير مناسب هنا بل بمعنى المفعول فقط
وعلى الثاني لا يكون الا بمعنى الفاعل غير مناسب ووجه التسمية بالحقيقة ظاهر فلا حاجة
الى البيان وبيان توقف كل من الحقيقة والمجاز وبيان اقسامهما في البيان

(هامش) كالغيث في رعينا الغيث كانباتا في مطرت السماء نباتا

(هامش) كالاصابع في يجعلون اصابعهم في اذانهم اي في الانامل وكالعين في الرقيبة

(هامش) واطلاق اسم المحل على الحال وعكسه واطلاق اسم الالة الشيء عليه صح صح

(هامش) بيانه تفصيح

(هامش) هو اسناد الفعل الى ملابس له غير ما هو له

(هامش) ذلك مما صح

Copyright © King Saud University